ومن لا يبكيك.. اللهم لا راد لقضائك

د. سعيد بن محمد المليص*

■ مات فهد بن عبدالعزيز،
مات خادم الحرمين الشريفين،
مات خادم القرآن،
مات القائد العظيم
مات الشجاع والمقدام الوفي الشهم،
مات بطل تحرير الكويت،
مات صاحب المبادرات لتحرير فلسطين،
مات من احب لبنان وأهله،
مات من لم شمل الخليج،
مات الرجل الذي كاد يكون لوحده في كل معركة رأياً وحكمة وإقداماً ونصراً.

نعم اختارك ربك الى جواره فمن لا يبكيك يا أبا فيصل؟
ستبكيك جبال المملكة ووهادها وصحاريها التي أضأت ليلها بالعلم والمعرفة.
تبكيك الجبيل وينبع التي فقدت الأب الروحي لها؟
يبكيك مصحف المدينة الذي الشمس عنه لم ولن تغيب.
تبكيك الكويت التي مددت لها يداً حينما كانت ارضها اشبه بنار ابراهيم فأعدت لها بعد توفيق الله حياتها.
لبنان، فلسطين.. القدس...، مآذن الحرمين، مدن المملكة وقراها وهجرها ستفقد من أشغل نفسه بتقدمها.
فهد بن عبدالعزيز كان انشودة اسلامية تغنى بها المسلمون في كل زاوية في ارض الله،
وفي كل مسجد يعبد فيه الله،
في كل صرح علمي وحضاري يشهد بريادة المملكة في العطاء،
في كل مسح دمعة مكلوم ومصاب، على مشارف بئر يروي العطشى من خلق الله.
من للإقدام يا أبا فيصل؟ من للحكمة، من للحنكة، من للطيبة، من للذكاء والفطنة.
ايها الملك العظيم؛ منذ عرفناك وأنت على صهوة جواد في معركة الجهل والفقر والمرض. بلد أوصلتموه (ووالدك - طيب الله ثراه - وأنت وإخوتك) الى اعلى مراتب العزة والكرامة والحضارة والتقدم - ولم تفقدوه شيئاً من اصالته، امر عجيب يا سيدي ان تكون ايام حكمك ولياليه مليئة بكل هذه التحديات - ومع هذا يد تبني ويد تدافع، وتسلم.
اما التعليم فليبكيك دما - لا دمعا - كنت اول وزير حمل لواء العلم وبقى ذلك العلم بقلبك طوال حياتك، في كل موقف ومنصب ايماناً منك بأن العلم هو الوحيد لإعادة الريادة لهذه الأمة.
فليبكيك المعلم في صفه، والطالب والطالبة بين كتبهم، والمدرسة في صمتها.
ابكيك انا المواطن والمسؤول - حيث شرفت بالعمل معكم - طيب الله ثراكم - في التنسيق الإداري والتعليمي حينما كنت وزيرا للمعارف - وأنا من ملايين مواطنيك الذين سعدوا بهذه المكرمة.
لتنم قرير العين يا سيدي. دوحة وارفة غرسها عبدالعزيز بن عبدالرحمن تزينها التقوى وغذاؤها الاخلاق والقيم.
دوحة يتفيؤها ابناؤك وإخوانك في هذا البلد الكريم.
لقد اسلمت الراية لمن احبك حباً لا يضاهيه حب.
اوليس عبدالله بن عبدالعزيز حامل الراية هو من اخترته لإكمال المسيرة من بعدك منذ البداية؟!،
اعان الله عبدالله بن عبدالعزيز
اما نحن فليس لنا في هذا المقام - ومثلنا مثل جميع من احبك وفقدك - إلا ان نقول ﴿.. إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

* نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنين

أمراء المناطق يواصلون استقبال المعزين والمبايعين

متابعة: ملفي الحربي - بريدة: علي القرني - تبوك: مشعل السوادي - الباحة:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فيصل بن بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن فيصل بن بندربن عبدالعزيز صباح أمس الأول جموعاً من المواطنين من أبناء منطقة القصيم الذين قدموا العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

كما تقبل سموهما البيعة على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

حضر الاستقبال وكيل إمارة منطقة القصيم الأستاذ علي بن سليمان السويلم ووكيل الإمارة المساعد للشؤون الأمنية الأستاذ إبراهيم بن محمد الهذلي ووكيل الإمارة المساعد الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الحميدان.

وفي تبوك استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك أمس الأول جموعاً من المشايخ والأعيان والقضاة والمسؤولين الذين توافدوا على مقر إمارة منطقة تبوك لليوم الثاني على التوالي لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً لهذه البلاد وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، حيث قدم الجميع البيعة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على كتاب الله وسنه رسوله مجددين العهد والولاء وبذل الغالي والنفيس لما يخدم أمتهم وبلادهم ويحقق تطلعات ولاة أمرهم ورافعين صادق الدعاء أن يديم على هذه البلاد عزها ويمد ولاة أمرهم بالعون والتمكين لمواصلة مسيرة هذا البناء الشامخ بنفس الخطى والنهج لما فيه عز البلاد والخير للمواطن. بعد ذلك تحدث سمو أمير منطقة تبوك للحضور ناقلاً لهم تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز معدداً مآثر وانجازات خادم الحرمين الشريفين طيلة مسيرته قائداً عظيماً لهذه البلاد وما قدمه من انجازات لدينه وأمته ووطنه كتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ المملكة وأضاف سموه بأن عزاء الجميع في تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائداً لهذه البلاد يسانده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد حفظهما الله وبين سموه بأن هذه البلاد الطاهرة وشعبها الأبي أظهروا بجلاء مدى تكاتفهم وترابطهم مع بعض طيلة أيام العزاء والبيعة التي جاءت عفوية من الجميع كبيعة شرعية إسلامية تدافعت الناس شيباً وشباناً صغاراً وكباراً دون أي تأثير من أحد لتبايع ولاة الأمر على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله.. وهذه الأمور كشفت للعالم أجمع ما تقوم عليه هذه البلاد من أسس متينة يتساوى فيها الجميع.

وفي الباحة استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الباحة أمس الأول لليوم الثاني على التوالي بالمجلس العام بديوان الإمارة جموعاً من المواطنين والمسؤولين يتقدمهم رؤساء المحاكم والأعيان والمحافظون وأعضاء مجلس المنطقة ومديرو الإدارات الحكومية وكبار المسؤولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين لتقديم واجب العزاء في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته مبدين بالغ الحزن والأسى لهذا المصاب الجلل واضعين نصب أعينهم مآثره العظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين والارتقاء بالبلاد إلى مصاف الدول المتقدمة. كما قدم الجميع البيعة والولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للمملكة العربية السعودة ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد مؤكدين السمع والطاعة والولاء الصادق للقيادة سائلين المولى عز وجل أن يوفقهم بالعز والتمكين.

وقد عبر سمو نائب أمير المنطقة عن شكره وتقديره لجميع المواطنين والأهالي بالمنطقة على مشاعرهم الطيبة ودعواتهم الصادقة. داعياً الله المولى بأن يتغمده الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين بالعون والتوفيق وأن يسدد على الخير خطاهم.

سمو أمير القصيم وسمو نائبه يستقبلان المعزين والمبايعين

سمو أمير تبوك أثناء الاستقبال

مشايخ القبائل والمواطنون بالقنفذة يتوافدون للعزاء والمبايعة

القنفذة - عبده أحمد الناشري:

■ توافد مشايخ القائل ورجال الأعمال وكبار الشخصيات والمواطنون إلى محافظة القنفذة للعزاء في فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ولمبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد. وكان في استقبالهم محافظ القنفذة عبدالله بن مساعد القاري الذي أبدى حزنه العميق في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

وعن مكارم الملك الراحل في القنفذة فإن هناك العديد من الأعمال الخيرية على نفقته الخاصة كمشروع الإسكان الخيري للمتضررين من السيول واسكانات الفقراء في قرية العمايرا وإضافة إلى مشاريع السقيا وأكثر من ٣٠ جامعاً ومسجداً على نفقته الخاصة وغيرها الكثير كل هذه المكارم من فقيد الجميع الملك فهد بن عبدالعزيز ولن تستطيع أن تعدد مكارمه رحمه الله ولا نملك له إلا الدعاء وأن يجعل تلك الأعمال في ميزان حسناته وشاهداً له يوم القيامة. وقال الشيخ محمد بن أحمد الناشري شيخ شمل قبائل النواشرة في محافظة القنفذة وعضو مجلس المحافظة المحلي إن رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله خسارة كبيرة ليس على هذا الوطن فحسب بل على الأمتين العربية والإسلامية فهو رجل دولة قاد وطنه نحو الرقي والتقدم ولم يمت الملك فهد، فأعماله الخيرية شاهدة على وجوده في قلوب الجميع وخاصة المحتاجين والفقراء الذين يسكنون في وحدات سكنية تبرع بها لهم الملك الراحل وتوافدنا على مقر المحافظة للعزاء في هذا المصاب الجلل ونبايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين وملكاً لهذا الوطن ونحن على العهد والوعد على طاعة ولاة أمرنا ونسأل الله أن يرحم الفقيد وأن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا ويلهم الأسرة السعودية الصبر والسلوان. وتحدث عضو مجلس منطقة مكة المكرمة الأستاذ إبراهيم بن علي الفقيه أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة خدم الحرمين الشريفين ووطنه بكل جهد واخلاص فالتوسعات التي نشاهدها في الحرم المكي والحرم المدني كلها باهتمام من الملك الراحل وعلى مستوى الوطن، فخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله كان وزيراً للمعارف فتوسع في افتتاح المدارس وكانت نسبة افتتاح المدارس مدرسة كل ثلاثة أيام للقضاء على الجهل والأمية وفتح آفاق المستقبل للأجيال وتخرج الطبيب والمعلم والضابط والمهندس ثم تولى وزارة الداخلية واهتم بالأمن والأمان وخدمة ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله العتيق، وعن ماذا اتحدث عن القطاع الصناعي والشركات النفطية في الجبيل والمنطقة الشرقية أم عن طباعة المصحف الشريف أم عن الصحة لا أستطيع أن أعدد مكارم هذا الرجل القائد نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وأضاف الفقيه نسأل الله أن يوفق الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على قيادة هذه البلاد الطاهرة ونحن معهم على السمع والطاعة. وقال الأستاذ بلغيث بن حمد القوزي مدير التربية والتعليم للبنات في محافظة القنفذة كلنا نبكي فهد بن عبدالعزيز عهد الفهد أحلى العهود جيل الفهد جيل الفهود يا فهد يا شيخنا في يمينك سفينا ترحل وشعبك بكاك عن ما هل بثراك. واستطرد القوزي حديثه نحن لا نبكي شخصاً وإنما دولة عظيمة فالملك الراحل تعمق حبه في عروق أبناء هذا الوطن مكرمات الملك الراحل لا يسع المجال لذكرها فهناك مجالات عدة لا نقول إلا رحمك الله يا فهد ووفق الله الملك عبدالله لمواصلة التقدم والنهضة بهذا الوطن والسير به نحو الأمن والأمان والتقدم والازدهار. وأما المواطنون فكان الحزن يخيم على وجوههم صغيرهم وكبيرهم وأبدى كل من علي بن هادي الفقيه وخالد بن محمد بيطلي وعلي السيد وعبدالله العلواني ومنصور الناشري جميع من التقتهم جريدة «الرياض» عن حزنهم العميق على رحيل الملك فهد وبايعوا الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادماً للحرمين الشريفين وملكاً لهذا الوطن وهم على العهد والوعد والسمع والطاعة للملك عبدالله وولي عهده الأمين.

أهالي حريملاء والمراكز التابعة يقدمون البيعة والولاء لخادم الحرمين وسمو ولي عهده

حريملاء - سعد الدهمش:

■ توافد المواطنون في محافظة حريملاء ولليوم الثاني على التوالي على مقر محافظة حريملاء مقدمين البيعة والولاء على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز طالبين من محافظ حريملاء الأستاذ عبدالله بن محمد القاسم نقل مبايعتهم ودعاءهم الخالص ان يحفظهم الله ذخراً للإسلام والمسلمين ولهذا الوطن المبارك وأن يوفقهم وعلى طريق الخير يسدد خطاهم.

كما استقبل رؤساء مراكز ملهم والقرينة والبرة والعويند ودقلة وصلبوخ وغيانة الأهالي، الذين قدموا بيعتهم وولاءهم سائلين المولى أن يجعلهم ذخراً لهذا الوطن.

آلاف المواطنين يتوافدون على الطائف و٣٠ مركزاً لإعلان مبايعتهم للمليك وولي عهده

الطائف - إسماعيل إبراهيم:

■ تدفق آلاف المواطنين إلى ديوان محافظة الطائف لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واستقبلهم معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر وأكد أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحظيان بحب الشعب الجارف بالإضافة إلى أنهما أبناء القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي بدأ مسيرة الخير والنماء والعطاء وسيواصلان هذا الطريق متمسكين بكتاب الله وسنه رسوله.. ومن جهتهم عبر الأهالي يتقدمهم رؤساء الإدارات الحكومية ومشايخ القبائل والأعيان عن مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة سائلين المولى عز وجل أن يوفقهما ويسدد على درب الخير خطاهما. كما استقبل رؤساء المراكز (٣٠ مركزاً) جموعاً من المواطنين يتقدمهم شيوخ القبائل الذين قدموا واجب العزاء وبايعوا المليك المفدى وسمو ولي عهده الأمين مسجلين أسماءهم في بيان المبايعة مشيرين إلى أن الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حينما وحد هذه البلاد الغالية رسم لها نهجاً مستمداً من الكتاب والسنة وبايعه الجميع على السمع والطاعة في كل الأحوال والظروف وها نحن نبايع أبناءه الذين كانوا وما زالوا خير خلف لخير سلف فهم الذين اتخذوا القرآن دستوراً والإسلام منهجاً ومضوا في درب البناء والعطاء مستنيرين بخطى والدهم الراحل القائد الباني عبدالعزيز - رحمه الله. وأبانت جموع من المواطنين الذين ينتظرون دورهم للسلام على معالي محافظ الطائف - إعلان مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز أنهم يقفون صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة في كل الأوقات دون تردد أو خوف وقالوا سنكون شوكة في خاصرة الأعداء وسنفدي قيادتنا بأرواحنا وسنشد من أزرها وسنعينها على حمل هذه الأمانة ولن نبخل عليها بالنصح والدعاء كما سنكون بإذن الله جنوداً مجندة للدفاع عن وطننا ومليكنا ندين له بالولاء والطاعة.